

إقبال الأعمال

[179] الحمد □ الذي أرجوه ولا أرجو غيره، ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، الحمد □
المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والاکرام، ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل
رغبة، وقاضي كل حاجة. اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقني اليقين، وحسن الظن بك،
وأثبت رجاءك في قلبي، واقطع رجائي عن سواك حتى لا أرجو غيرك ولا أثق إلا بك، يا لطيفاً
لما يشاء، الطف لي في جميع أحوالي بما تحب وترضى. يا رب إنني ضعيف على النار فلا تعذبني
بالنار، يا رب ارحم دعائي وتضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلويذي، يا رب إنني ضعيف
عن طلب الدنيا وأنت واسع كريم. وأسألك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه، وغناك عنه
وحاجتي إليه، أن ترزقني في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه، رزقا تغنيني به
عن تكلف ما في أيدي الناس، من رزقك الحلال الطيب. أي رب منك أطلب وإليك أرغب، وإياك
أرجو وأنت أهل ذلك لا أرجو غيرك، ولا أثق إلا بك يا أرحم الراحمين، أي رب ظلمت (1) نفسي
فاغفر لي وارحمني واعف عني (2). يا سامع كل صوت، ويا جامع كل فوت، ويا بارئ النفوس بعد
الموت، يا من لا تغشاه الظلمات، ولا تشتهه الأصوات، ولا يشغله شئ عن شئ، أعط محمدا
صلی الله عليه وآله أفضل ما سألك، وأفضل ما سئلت له، وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم
القيامة، وهب لي العافية حتى تهأنني المعيشة، واختم لي بخير حتى لا تضرنني الذنوب، اللهم
رضني بما قسمت لي حتى لا أسأل أحدا شيئا. _____ 1 -
_____ 2 - عافني (خ ل). (*)